

شجرة طوبى

[270] النبي (ص) إلي وتبسم ضاحكا حتى بدت نواجذه، قال علي (ع): اضحك انا سنك وبشرك بيومك، فقال: يا أبا الحسن إنك تطلب الاعرابي الذي باعك الناقة لتوفيه الثمن؟ فقلت إي وانا فذاك أبي وأمي، فقال: يا أبا الحسن الذي باعك الناقة جبرئيل والذي اشتراها ميكائيل، والناقة من نوق الجنة والدراهم من عند رب العالمين عز وجل فأنفقها في خير ولا تخف إقتارا. أقول: قول جبرئيل عن انا تبارك وتعالى لرسول انا (ص) قل لفاطمة: ليس لك أن تضربي على يديه يعني ليس لك أن تعترضني على ولينا، ولا لك إن تأخذي بطرف ثوبه، ولا لك أن تشتكى منه بل كوني صابرة شاكرة له راضية مطيعة لامره لانه الصديق الاكبر والولي الاعظم الذي بيمنه رزق الوري، وبوجوده ثبتت الارض والسماء. (في البحار) أوحى انا تبارك وتعالى الى رسوله (ص) قل لفاطمة لا تعصي عليا فإنه إن غضب غضبت لغضبه، قسما بانا ما عصته فاطمة، ولا خالفته ولا خانته بل وكانت تعظمه وتجتبى وتؤثره على نفسها وعلى أولادها وتختار رضاه على رضا نفسها وإذا نادته بالكنية أو باللقب تارة تقول: يا أبا الحسن وأخرى يا بن عمي أو يا بن عم رسول انا هذا هو شأنها طول حياتها ولا تلام من يوم دخلت على أمير المؤمنين (ع) ونادت: يا بن أبي طالب، اشتملت شملة الجنين، وقعدت حجرة الطنين، نقضت قادمة الاجدل، فخا نك ريش الاعزل، هذا ابن أبي الخ لان ذلك اليوم يوم عظيم ولا يخفي على البصير عظم ذلك اليوم. المجلس السابع عشر ومن غزوات رسول انا صلى انا عليه وآله وسلم غزوة بدر، وكان سبب ذلك إن عيرا لقريش خرجت الى الشام فيها خزائنهم فأمر النبي (ص) اصحابه بالخروج ليأخذوها فأخبرهم إن انا تعالى قد وعده إحدى الطائفتين، إما العير أو قريشا فخرج (ص) في ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا حتى قارب بدرا، وكان أبو سفيان في العير، فلما بلغه بأن
